ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ثلاثا ويشير الى صدره
بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى
اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وزاد
في رواية ولا تناجشوا وزاد خ ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك وأما اهل المعصية والفسق المجاهرين او
دل عليه قرائن لغلبة الظن فيمكن ان يظن بهم في الله فمع
فليس سوء الظن في شيء ويدل على هذا قوله تعالى فما لكم
في المنافقين فئتين الآية وعلى الاول انما يحرم اذا ظهر اثره
على الجوارح قال سفيان الثوري سوء الظن ظنان احدهما
اثم وهو ان يظن ويتكلم به والآخر ليس باثم وهو ان
يظن ولا يتكلم به وهذا هو المختار وقد سبق في الحمد وضده
سوء الظن حسن الظن بالله تعالى وبالمؤمنين اما
الاول فواجب م عن جابر رضي انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى

بالله تعالى خ م ت عن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي و عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان حسن الظن من حسن العبادة
حب حق عن واثلة انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن
شرا فله طب عن ابن مسعود رضي انه قال والذي
لا اله غيره لا يحسن عبد بالله تعالى الظن الا اعطاه ظنه و
ذلك بان الخير بيده هق عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر الله بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها
التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن
فقال الله عز وجل ردوه انا عند ظن عبدي بي واما الثاني
فمندوب فيما يشك من امرهم ويحتمل الصلاح والفساد وفيما
في المسلم الظاهر العدالة فظنه على الفساد حرام وعلى الصلاح مستحبة
والحادي والعشرون التطير والطيرة وهي التشاؤم و
هو حرام و عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الطيرة شرك ثلاثا وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل خ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1